[99] بر، والنجاة من النار، ومن كل بلية، والفوز بالجنة، والرضوان في دار السلام، وجوار نبيك محمد صلى ا عليه وآله اللهم مابنا من نعمة فمنك لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك) (1) ثم ذكروا أكثر التعقيبات بعد النوافل لضيق وقت النوافل. قال السيد قدس سره في فلاح السائل: ولا تكثر في تعقيب المغرب قبل أن تصلي نوافلها، لان أفضل وقت نوافل صلاة المغرب إلى زوال الشفق من افق المغرب انتهى (2). وقال الشهيد قدس ا سره في الذكرى: قال المفيد: تفعل نافلة المغرب بعد التسبيح وقبل التعقيب كما فعلها النبي صلى ا عليه وآله لما بشر بالحسن عليه السلام فانه صلى ركعتين شكرا، فلما بشر بالحسين عليه السلام صلى ركعتين ولم يعقب حتى فرغ منها، وابن الجنيد لا يستحب الكلام ولاعمل شئ بينها وبين المغرب. ثم قال: ولو قيل بامتداد وقتها أي النافلة بوقت المغرب أمكن لانها تابعة لها، وإن كان الافضل المبادرة بها قبل كل شئ سوى التسبيح، وعد - ره - في النفلية مما يختص بالمغرب تأخير تعقيبها إلى الفراغ من راتبتها. أقول: ولعل الاولى رعاية الامرين معا، بأن يأتي بالتعقيبات ما لا ينافي ما يريد الاتيان به من النوافل، ثم يؤخر البقية ; إذ يأتي في الخبر أن تعقيب الفريضة أفضل من النافلة، وقد وردت الاخبار بأن لا نافلة في وقت الفريضة (3).

_____

(1) البلد الامين ص 29. (2) فلاح السائل ص 232. (3) الاخبار التى تحكم بأن لا نافلة في وقت الفريضة انما ينظر إلى الوقت المقدر لهابتة، فوقت الفجر والمغرب مقدر فرضا وسنة فإذا حان الوقت لا تقبل نافلة من المصلى ولا التعقيب وقد طولب بأداء الفرض، وهكذا وقت العشاء الاخرة والعصرين مقدر بالسنة، فإذا حان وقتها بالتأذين لها فلا نافلة ولا تعقيب. وأما بعد أداء الفريضة فهو بالخيار، ان كان فرض على نفسه النوافل المرتبة يأتي بها، وان كان فرض على نفسه التعقيب والدعاء عقب، وان أراد أن يجمع بينهما جمع - <

_____